September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: December 26, 2020
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٠/١٢/٢٦
Accepted: August 25, 2021
تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/٢٥
Published: September 28, 2021
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢١/٩/٢٨
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v32i3.1515

أسباب الكذب عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات :دراسة مقارنة بين الذكور والإناث

سجلاء فائق هاشم[١] و كلثوم عبد عون ردام[٢]
قسم رياض الأطفال/ كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
sajlaa57@gmail.com
kalthoomabdaon@gmail.com

المستخلص

يعد الكذب من النزعات الخطيرة لدى الأطفال إذا ما أصبح عادة يستعملها باستمرار والتي ينتج عنها كثير من المشكلات الاجتماعية إضافة إلى فقدان الثقة بالطفل وعدم احترام الآخرين له كما يؤدي إلى عدم احترامه للقيم المرغوبة في المجتمع كالصدق والأمانة مما يؤدي إلى الانحراف في الكبر إذا لم يوجه الطفل ويعدل سلوكه غير المقبول اجتماعياً لذا يهدف البحث إلى دراسة أسباب الكذب لا سيما في أهم مرحلة عمرية (من ٤-٦ سنوات) لمعرفة أسباب الكذب لدى (الأطفال الذكور) وأسباب الكذب لدى الأطفال (الإناث)، ومعرفة الفروق بين أسباب الكذب لدى الأطفال الذكور وأسباب الكذب لدى الأطفال الإناث من وجهة نظر المعلمات، وتألفت عينة البحث من (١٢٨) طفلاً وطفلة اختيروا بالطريقة العشوائية من أطفال الرياض للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وكذلك عينة من المعلمات بلغت (٢٨) معلمة، وأعدت الباحثتان استبيانا للكشف عن أسباب كذب الأطفال في الروضة، واستعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لمعرفة الفرق بين البيت والروضة في أسباب الكذب، وأسفرت النتائج عن أن الأطفال في الروضة (الذكور والإناث) يعيشون في بيئة اجتماعية لا تتمتع بالصدق ولاسيّما الأطفال الذكور. إن أطفال الرياض من الإناث يتمتعون بخيال واسع فخيالهم يتصف بالمبالغة والغزارة والابتكار وعدم التقيد بالواقع المحسوس، وأسباب الكذب لدى الأطفال الذكور أعلى من أسباب الكذب لدى الأطفال الإناث في الروضة، ان أطفال الرياض من الذكور يبالغون في بعض الأمور ليجعلوا أنفسهم مركز إعجاب وتعظيم وليلفتوا انتباه الآخرين، ويلجأ إلى هذا النوع من الكذب الأطفال الذين يعانون من الشعور بالنقص.

الكلمات المفتاحية: أسباب الكذب، أطفال الرياض، رياض الأطفال، معلمات

Reasons for Lying in Kindergarten Children from the Kindergarten Teachers' Point of View: A Comparative Study between Males and Females

Sajlaa Faiq Hashem[1] and Kalthoom Abd Aon Radam[2]
University of Baghdad-College of Education for Women-Department of Kindergarten[1,2]
sajlaa57@gmail.com[1]
kalthoomabdaon@gmail.com[2]

Abstract

Lying is considered a dangerous tendency among children if it has become a habit. It results in many social problems, such as child's loss of confidence, lack of others' respect to him, and his lack of respect to the desired values of the society, such as honesty and trust. Consequently, he will be led to a deviation when he becomes old; especially if the child's socially unaccepted behavior has not been directed. The research, thus, aims to examine the causes of lying in the most important stage of children's life; that is, between (4-6) years. Such an aim helps to know about the individual reasons of lying among males and females from teachers' perspectives. To meet the objective of the study, a number of (128) children has been randomly selected from the children of the Kindergarten Department during the academic year 2019-2020, together with (28) she-teachers. In addition, a questionnaire has been designed for the purpose of discovering the reasons behind a child's lying in the Kindergarten. The researchers have used many statistical means, such as: T-test for one sample and T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and Kay square to find the difference between home and kindergarten regarding reasons of lying. Results have shown that the fe(male) children in the kindergarten live in a social environment that lacks honesty; especially the case with male children. Moreover, female kindergarten children enjoy a wide imagination; which is characterized by being

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

exaggerating, abundance,, creativity, and lack of adherence to concrete reality. The reasons to lie for kindergarten male children are higher than that of female'. In addition, the male children exaggerate in certain aspects to make themselves at the center of attraction to many others and to pull others' attention. They usually resort to such a type of lying when they suffer from a feeling of inferiority.

Keywords: Kindergarten, kindergarten children, reasons of lying, teachers

١- المقدمة

في مرحلة الطفولة المبكرة تحدث كثير من المشكلات و الاضطرابات منها مشكلة الكذب (Lying). وتتحمل الأسرة و الروضة مسؤولية كبيرة في مشكلة الكذب، ففي هذه المرحلة المبكرة من حياة الطفل تقوم الأسرة بما يسمى عملية التشكيل الاجتماعي له طبقاً لثقافة مجتمعه وطريقة الحياة السائدة بين أفراده (عباوي، ١٩٨٩)، فللأسرة دور رئيس في تكوين شخصية الفرد وما ستصير إليه تلك الشخصية واتجاهاتها في حياتها المستقبلية، وجوهر شخصيته يتكون ويتناسق في الطفولة ويظل هو المحرك الأساسي لها (هاشم وشفيق،٢٠١٧).

البيت هو المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن رعاية وتنمية سلوك الأطفال أما الروضة فهي المؤسسة الاجتماعية الثانية وتؤدي دوراً كبيراً في تكوين شخصيته، فإذا ما ضغط المعلم على الطفل في أوامره وواجباته التي قد تزيد على إمكاناته و قدراته يلجأ الطفل إلى الكذب حتى يعفي نفسه من تلك الأوامر ومن العقاب وهو بهذا يستغل الكذب عادة في تغطية الذنوب التي يرتكبها الفرد، ينتشر الكذب عادة بين الأطفال دون سن الخامسة ويرجع سبب ذلك إلى مايتميز به هذا السن من سعة وجموح خيال الطفل وبعده عن الواقع (الهابط، ١٩٨٧).

ونحن نعلم أن الطفل لابد أن يمرّ بأدوار مخالفات خُلقية قبل أن يصل إلى تطبيقات خُلقية سليمة فهذه هي الطبيعة التي جبل عليها الإنسان فالأطفال يغشون في اللعب ويكذبون في القول ويحلفون كذباً لأنهم يريدون أنْ يمارسوا الحياة حسب فهمهم ووعيهم وطريقتهم في السلوك، وترى (ايزكس Issacs): أن المشكلات الانفعالية تحدث بوجه خاص خلال المدة مابين العام الأول و العام الخامس و بدرجة كبيرة تدعو إلى اعتبارها حالة عادية بالنسبة لهذه الفترة من الطفولة، ويندر أن نجد أطفالا لايظهرون نوعاً من المشكلات، وهذه المشكلات تختلف اختلافاً كبيراً فيما بينها في الدرجة و الثبات (باولي،١٩٥٧).

فتلك المشكلات الانفعالية تصبح خطرة إذا اتسمت بالثبات وكثرة حدوثها واستمرت مدة طويلة بعد العام الخامس،وتستمر هذه المشكلات- بعد هذا السن- إذا عومل الطفل معاملة سيئة او إذا مرت به خبرات مؤلمة كثيرة أو واجه نظاماً غير ثابت كتعدد الأمراض و الصدمات القوية والفزع الشديد (باولي، ١٩٥٧).

و البحث الحالي يدرس مشكلة الكذب لدى الأطفال التي ترهق الآباء وتجعلهم دائمي الشكوى من كذب أبنائهم وعدم قولهم الصدق في سرد الوقائع ووصف الحقائق، فمشكلة الكذب تتصل اتصالاً وثيقاً بالخوف (Fear)، و من هنا يتبين أن كثيراً من الاضطرابات السلوكية مثل السرعة (Stealing) و الغش و التزوير وغيرها. قد ينطلق من قاعده الكذب وهكذا نرى أن بعض اضطرابات السلوك ذات طبيعة مركبة و متداخلة تشمل الفعل غير المرغوب والادعاء الكاذب (الكعبي، ٢٠٠٢).

والكذب عادة عرض ظاهري لدوافع وقوى نفسية، وعلى هذا الأساس صفة أو سلوك مكتسب يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها، وهو يمتص صفة الصدق أوالكذب عن طريق الكبار المحيطين به فهي ليست صفة فطرية أو سلوك موروث، ونتيجه لذلك شعرت الباحثتان بوجود حاجة ماسة لمثل هذه الدراسة وحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ماهي أسباب الكذب عند أطفال الرياض (بين الذكور والإناث) من وجهة نظر المعلمات؟

تعد السنوات الأولى من عمرالطفل من أهم مراحل العمر، التي تؤثر تأثيرا مباشراً في بناء الإنسان لأنها مرحلة خصبة تتفتح فيها معظم قدرات الطفل و استعداداته فضلا عن أنها تعد مرحلة حساسة للتعلم فهي مرحلة مثالية للتعلم وتحقيق التطور السريع في النمو العقلي واللغوي والاجتماعي (بدران، ٢٠٠٠). "ويعد النمو الاجتماعي و الخلقي و الانفعالي للطفل من أساسيات بناء شخصيته و تماسكها وقدرتها على التفاعل مع المواقف و التكيف مع ما يستجد من ظروف الحياة والتأثير فيها. إلا أن النمو الخلقي يبقى الجانب الأهم والأكثر طلباً للرعاية والأعظم أثراً في العلاقات الإنسانية ومن دونه يبقى البناء النفسي للفرد عاجزاً عن التكيف و التفاعل الاجتماعي و التوافق النفسي" (القره غولي، ١٩٩١).

منذ السنوات الأولى من حياته يتعلم الطفل المبادئ الأخلاقية وهو يمتص هذه القيم من الآباء والأمهات و المدرسين ومن كل الأشخاص الكبار الذين يحيطون به أويشرفون عليه ، ولكن يجب أنْ نلاحظ أنّ للمبادئ الأخلاقية معاني خاصة لدى الطفل، فالطفل في مراحل نموه الأولى يتقبل القيم الخلقية من الكبار من دون مناقشة أو فحص أو نقد أو تمحيص أي أنّه يقبلها عن طيب خاطر (عيسوي، ١٩٧٤).

وعلى هذا فالكذب مرض خطير يمكن أنْ يصيب الإنسان من أول أدوار حياته ويظل مصاباً به حتى نهاية العمر. ومما يؤسف له أنّ كثيرا من الأسر تنظر إلى هذا الداء الخطير نظره عارية من أي أهتمام، فإذا أصيب الطفل بحمى في ليلة من الليالي أو أخذ يعطس أكثر من المعتاد يتألمون لذلك كثيراً ، ولكنهم لا يعيرون أي أهتمام لكذب الطفل. إن من علل كذب الأطفال، ثقل عبء الواجبات التي يكلفون بأدائها إذ إن تشدد الأولياء ، وتوقعاتهم التي هي فوق طاقة الأطفال تقودهم إلى الكذب وتوقظ فيهم هذه الصفة الرذيلة (محرم، ١٩٩٩).

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

إن الكذب ظاهرة معروفة قد تبدأ بالادعاء البسيط كأن يدعي الطفل فيقول للأم أنا شبعان و لكنه في الحقيقة جائع فيفوّت عليه الطعام اللذيذ أو يُسأل الطفل هل غسلت يديك فيقول نعم ويداه ملوثتين، وبذلك فأنه لايمكن أعتبار الكذب سلوكاً شاذا إلا إذا أصبح حالة مستدعية ومتواصلة و نمطاً ثابتاً في السلوك وأسلوباً متبعاً في التفاعل مع الآخرين (العظماوي، ١٩٨٨).

وقد أشارت دراسات وبحوث علمية عديدة إلى وجود علاقة بين الكذب ومتغيرات الشخصية، ففي دراسة أجريت في مدينتي لندن وليدز في انكلترا أظهرت النتائج أن الصغار أكثر كذبا من الكبار، وفسرت هذه النتيجة بأن البنات أعلى من البنين في الكذب وكذلك أظهرت الدراسة أن الصغار هم أكثر ميلا للافتخار والتباهي (شريدة،٢٠٠٩).

وتتضح أهمية البحث في أنّ الكذب مشكلة نفسية تربوية، اجتماعية يجب الانتباه إليه لدى الأطفال قبل أن تكبر وتؤدي إلى مشكلات نفسية خطيرة كأن يصبح الكذب مرضاً لا يمكن التخلص منه، أو قد يؤدي إلى مشكلة اجتماعية أخرى مثل السرقه فأردنا من خلال هذا البحث دراسة الكذب لدى الأطفال في مرحلة الروضة بوصفها المرحلة الأساس لبقية المراحل التعليمية القادمة فدراسة المشكلات التي تخص الأطفال في هذة المرحلة قد يساعد المربين في اتباع طرائق علاجية معينة حتى لستمر مع هؤلاء الأطفال لمراحلهم الأخرى.

ويهدف البحث الحالي إلى معرفة ما يأتي:-

١-أسباب كذب الأطفال (الذكور).

٢- أسباب كذب الأطفال (الإناث).

٣-الفرق بين أسباب الكذب عند الذكور وأسباب الكذب عند الإناث في الروضة.

واقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض الحكومية في مديرية تربية الرصافة الثانية/ بغداد من كلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

٢- الجانب النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ مفهوم الكذب

عرف العظماوي (١٩٨٨) الكذب (Lying) ب "أنْ يدعي المرء شيئاً أو أمراً يجافي الواقع ويخفي الحقيقة وهو مدرك لهذا و متعمّد له ويهدف لتحقيق هدف معين قد يكون مادياً أو معنوياً" (العظماوي،١٩٨٨، ص١٨١). ويعرفه شكشك (٢٠٠٨) بأنه " الإتيان بقول يخالف الحقيقة أو جملة أو عبارة هدفها مغايرة الحقيقة الواقعية" (شكشك، ٢٠٠٨، ص٩١).

ويعرفه فرج (٢٠٠٩) بأنّه "عرض ظاهري لدوافع و قوى نفسية تحدث للفرد سواء أكان طفلا أم بالغاً وقد يظهر الكذب بجانب الأعراض الأخرى كالسرقة أو الحساسية و العصبية أو الخوف" (فرج، ٢٠٠٩، ص٢٢). ويعرفه راجح (١٩٩٥) بأنّه "ذكر شيء غير حقيقي مع معرفة أنّه كذب، وغش وخداع شخص آخر من أجل الحصول على فائدة، أو من أجل التخلص من أشياء غير سارة" (راجح، ١٩٩٥، ص ١٣٢). ويعرفه بيرك وهوكان (١٩٩٨) "حالة مرضية يقوم بها الفرد بذكر أشياء تخالف الحقائق والواقع" (Berg & Horgan, 1998, p. 150)

٢-١-٢ رياض الأطفال

وتعرفها وزارة التربية (١٩٨٦) بأنها "مرحلة ماقبل المدرسة، ومدة الدراسة فيها سنتان (الروضة و التمهيدي) و يقبل فيها الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦ سنوات)" (وزارة التربية، ١٩٨٦، ص ١٠).

٢-٢ النمو الخلقي في مرحلة الطفولة

"إن مفهوم الأخلاق مفهوم دينامي في طبيعته، بمعنى أنّه يتغير من جيل إلى جيل ومن مجتمع لآخر وينمو ويتطور ويتعدل ويعرف (هادفيلد Hadfieild) الأخلاق فيقول "هناك معنيان للأخلاق أحدهما يعني الامتثال لمعايير المجتمع وعاداته والآخر هو اتباع الغايات والأهداف الصحيحة" (مجيد،٢٠١١، ص ٣).

لقد تساءل كثير من الكتاب هل يرجع السلوك الخلقي إلى الوراثة أو إلى البيئة والاكتساب؟ هل يحتوي التراث السيكولوجي على الاتجاهين السالفين. فقد افترض بعض العلماء بوجود حس خلقي داخل الإنسان، ولكن إذا كان للأخلاق حس مستقل فأين يقع هذا الحس في الجسم، وفي غضون القرن الثامن عشر سادت حركة طبية تفترض أنه نتيجة لإصابة الفرد بمرض ما فإنه يفقد حسّه الخلقي بينما تبقى قواه العقلية سليمة، وأطلق على هذه الحالة المرضية اصطلاح (الجنون العقلي) كما يفترض (هنري مود سلاي) أن معظم المجرمين الصغار ضعفاء أخلاقياً في القوة الخاصة بتكوين الحدس الخلقي، وكان يعتقد أن الطفل قد يكون ماهراً عقلياً ولكنه أعمى خلقياً ،وأن الضعف الخلقي الموروث قد ينتشر في أسر معينة عبر الأجيال المتعاقبة ،وكان (لمبوروزو) يعتقد بوراثة الإجرام، ويعتقد بعض الناس بأن الطفل يولد مزوداً بضمير معين يساعده على التمييز بين الصواب والخطأ بل يزعم البعض أن الطفل يرث بعض السمات الخلقية المحددة كالأمانة والصدق. ولكن هذه الفكرة تخلص الآباء والمعلمين من مسؤولياتهم إزاء تربية الطفل تربية خلقية سليمة أما (فرويد) فيرى أن نزعتين مسؤولتين عن ارتباط الإنسان بأخيه الإنسان وهما:-

١- الرغبة في القوة الشخصية والسمو

٢- الشعور الاجتماعي

في هذا الصدد، أشار مجيد (٢٠١١) إلى أن:-

> كما تشير الدراسات الأنثروبولوجية التي درست بعض المجتمعات البدائية إلى أن القيم ليست عالمية ومن ثم فهي ليست موروثة، ومن وجهة النظر الوراثية في نمو القيم الخلقية فلقد وجد أن الإناث أكثر تأثرً بالنداء الانفعالي في الحياة الدنيا. ومن خلال الدراسات العلمية وجد أن الآباء لهم الأثر الأكبر في تكوين مفهوم الطفل عن الخطأ والصواب كما يتبين أنه كلما زاد اتصال الطفل والتصاقه بالكبار زاد تأثيرهم عليه وعلى سلوكه وتؤدي علاقات الحب والعطف والحنان والدفء دوراً هاماً في تنمية

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الضمير القوي في الأطفال كما أن الطفل يبنى مفهومه عن الصواب والخطأ من الأمثلة التي يتلقاها من الكبار والراشدين .ولهذا فإن أسلوب التربية القائم على أساس الحب هو الذي يؤدي إلى تنمية الضمير، أما الحماية الزائدة والخضوع لرغبات الطفل المبالغ فيها فإنهما يؤديان إلى زيادة نزعات الطفل نحو الطغيان والعصيان. ولهذا يعدّ المنزل من أقوى المؤسسات الاجتماعية في نقل ثقافة المجتمع للطفل. إنه يكمل وظائف المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالحكومة والمسجد والمدرسة بل يبدأ في عمله هذا قبل أن يبدأ الطفل في الإحساس بدور هذه المؤسسات كذلك تلعب المدرسة دوراً هاماً في نمو السلوك والقيم الخلقية لدى الطفل، ومن العوامل المؤثرة في السلوك الخلقي، ارتياد أماكن العبادة فلقد وجد أن للخبرة الدينية تأثيراً كبيراً على النمط القيمي للأطفال والشباب ومن العوامل المؤثرة في السلوك الخلقي، النمو الاجتماعي وتحطيم الروابط الأُسرية القديمة وأخيراً فإننا في معرض الجدال بين تأثير البيئة والوراثة ينبغي أن نؤكد أن الإنسان يتأثر بكل من البيئة والوراثة معاً. وإن العلاقة بين البيئة والوراثة هي علاقة تفاعل أي تأثير متبادل قوي. (ص ٥)

٢-٣أنواع الكذب

أشار فرج (٢٠٠٩) الى أن:-

يولد الأطفال على الفطرة النقية و يتعلمون الصدق و الأمانة شيئاً فشيئاً من البيئة إذا كان المحيطون بهم يراعون الصدق في أقوالهم ووعودهم. ولكن إذا نشأ الطفل في بيئة تتصف بالخداع وعدم المصارحة و التشكيك في صدق الآخرين فأغلب الظن أنه سيتعلم نفس الاتجاهات السلوكية في مواجهة الحياة و تحقيق أهدافه، فيسهل على الطفل الكذب إذا عاش في وسط لايساعد في توجيه اتجاهات الصدق و التدريب عليه ولاسيّما إذا كان يتمتع بالقدرة الكلامية و لباقة اللسان و كان خصب الخيال (ص ٢٦٥).

إذا كانت معضلات الطفولة و مشكلاتها كثيرة و متعددة فـ (كذب الأطفال) موضوع شائك و شيق في الوقت نفسه، لما يحمله من مفارقات قد لاتأتي على بال للوهله الأولى ...و الكذب من الأمور اللصيقة بمشكلة الخوف عند الأطفال و يتوجه الاتهام الرئيس في مشكلة الكذب نحو البيئة، والأبوين بشكل خاص. و الروضة بشكل عام. فأول ما يشغل بال الآباء و الأمهات هو السبب في ميل أطفالهم إلى الكذب أي عدم ذكر الوقائع الحقيقية و يلاحظ أن كثيراً من الأطفال يكذبون بحكم ظروف مرحلة النمو التي يمرون بها فالطفل قد يكذب لجذب الانتباه إليه، كذلك فإن الطفل الصغير لا يستطيع أنْ يميز بين الحقيقة و الخيال فضلا عن أنّ خيال الطفل قوي لدرجة تجعله أحياناً أقوى من الواقع نفسه (العيسوي، ١٩٩٣، ص١٦٢). وبناءً عليه فهناك أنواع من الكذب منها:-

٢-٣-١الكذب الخيالي أو الايهامي

بهذا الصدد، أشار شكشك (٢٠٠٨) بانه:-

يسمى هذا النوع من الكذب الخيالي، لأن الأطفال لايفرقون بين الحقيقة و الخيال كما أنه قد يكون تعبيراً عن أحلام الطفل ولاسيّما أحلام اليقظه، إذ تظهر فيها رغبات وآمال الطفل، وعند كشف هذة القوة الخيالية الرائعة يحسن توجيهها و الاستفادة منها، فالطفل قد يتخيل شيئاً و يحوله إلى حقيقة، ويسود هذا النوع من الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا النوع ليس له خطورة في سلوك الطفل (ص٨٦).

٢-٣-٢ الكذب الادعائي

أشار القوصي (١٩٧٥،ص ٣٤٣) و الكعبي (٢٠٠٢، ص ١٥) الى أن:-

من أمثلة هذا النوع من الكذب ان يبالغ الطفل في وصف تجاربه الخاصة ليحدث لذة و نشوة عند سامعيه وليجعل نفسه مركز إعجاب و تعظيم ، وتحقيق كل من هذين الغرضين يشبع النزوع للسيطرة كأن يتحدث الطفل عما عنده في المنزل من لعب عديدة أو ملابس جميلة والواقع أنه ليس عنده شيء منها، أو يفاخر بمقدرته في الألعاب أو القوة الجسمية من دون ان تكون له فيها أي كفاية. إن هذا الكذب الموجّه لتعظيم الذات وجعلها مركزاً للانتباه و الإعجاب ينشأ عادة من شعور الطفل بالنقص، وقد ينتج الكذب الادعائي من عدم مقدرة الطفل على الإنسجام مع من حوله، ومن ضيق البيئة التي يعيش فيها كالمنزل مثلا.

٢-٣-٣ الكذب الانتقامي (الوقيعة)

يلجأ إليه الطفل بقصد الإيقاع بالآخرين واتهامهم باتهامات يترتب عليها عقابهم وسوء سمعتهم، ويحدث هذا كثيراً عند الطفل الذي يشعر بالغيرة من طفل آخر. أو عند الطفل الذي يعيش في جو لا يشعر فيه بالمساواة في المعاملة بينه وبين غيره. فالطفل الذي يشعر بأن أبويه يعاملان أحد أخوته بصورة أكثر محاباة قد ينسج حيلا من الأكاذيب حول أخيه من أجل هدم مكانته لدى والديه (الجميلي، ١٩٩٠).

٢-٣-٤ الكذب الاستحواذي

الكذب بغرض الاستحواذ كثيراً ما نجده لدى الطفل الذي يعامل بقسوة من والديه، ومن يفقد الثقة فيهما، وأيضاً الطفل الذي يتصف والداه بالمبالغة في رقابته، إذ نجده يلجأ إلى الكذب دائماً في سبيل تحقيق رغباته بالاستحواذ على الأشياء كالنقود، أو الحلوى أو اللعب. فالطفل عند ما يفقد الثقة في البيئة، يشعر بالحاجة إلى امتلاك أكبر قدر ممكن من الأشياء، وهو يكذب في سبيل تحقيق ذلك (جرجس، ١٩٧٧).

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

٢-٣-٥ الكذب الدفاعي أو الوقائي

وضح جرجيس (١٩٧٧) بأنه:-

إن هذا النوع من الكذب كثير الشيوع بين الأطفال. فالطفل الذي يعدّ نفسه كائناً ضعيفاً يكذب ليخفي ارتباكه أو إخفاقه، لأن معرفة ذلك ستتبعها عقوبة ما سواء في المنزل أو الروضة. وسبب هذا الكذب هو أن تعاملنا مع بعض ذنوب الطفل يكون خارجا عن الحد المعقول. فالآباء الذين يلجأون إلى ضرب أطفالهم وعقابهم بهدف قول الصدق إنّما يدفعونهم دفعاً إلى الكذب. وهو أسوأ أنواع الكذب وأكثرها ضررا لارتباطه بالخوف ويصاحبه عادة شيء من الغش و الخداع (ص٣٤٩).

٢-٣-٦ الكذب المرضي

أشار القذافي (١٩٩٥)، الى أنه:-

ويسمى هذاالنوع من الكذب المزمن، لأن الطفل يستمر في الكذب بسبب مايعانيه من انحرافات نفسية، وما قد يصيبه من اضطرابات عصبية، عكس بقية أنواع الكذب التي تعدّ أموراً طارئة سرعان ما يتوقف الطفل عن ممارستها بانتهاء الأسباب التي دفعته إليها (ص ٣٤٩).

٢-٣-٧ الكذب العنادي

أما فيما يخص الكذب العنادي، فقد قال عنه شكشك (٢٠٠٨) مايلي:-

ويلجأ الطفل إلى هذا النوع من الكذب للتشفي والتحايل على السلطة شديدة الوطأة قوية الرقابة التي تحصي على الطفل أنفاسه سواء في البيت أو الروضة. فعندما يشعر الطفل بهذه السلطة القاسية وقليلة الحنو في تعاملها معه يلجأ إلى العناد، وعندما يمارس الطفل هذا النوع من الكذب يشعر بنشوة عارمة ناتجة عن لذة الانتصار (ص ٩٦).

٢-٣-٨ الكذب التقليدي

عندما يكتشف الطفل أنّ والديه يكذب أحدهما على الآخر أو عندما يعِد الأب او الأم الطفل ببعض الحاجات ولا يوفون بالوعود فالطفل هنا يقلد من حوله من الكبار عندما يكذبون (عوض، ١٩٩٥).

٢-٤ الاستعداد للكذب

ذكر توم (١٩٨٥) بأنه:-

تجب الاشارة أولا إلى أن الأمانة في سرد الحقيقة أمر يكتسب ولا يورث وهو يكتسب بالتقليد وبتدريب الطفل على تمييز الوقائع و التعرف على الحقيقة و الوقوف على الصدق وأن لايمر بظروف ينفع فيها الخداع وتحسن عاقبته (ص ٢٢٣).

ويرى (بيرت Burt) ان هناك استعدادان يهيئان الطفل للكذب هما:

- خصوبة الخيال ونشاطه Lively Imagination
- امتلاك الطلاقة اللفظية Ready Tongue (Burt,1961, p. 376)

وفي هذا السياق، أشار العظماوي (١٩٨٨) إلى أن:-

إن الكذب البسيط غير المتعمد و الذي لا يهدف إلا لتمشية الأمور الاعتيادية والذي نلاحظه في سلوك الأطفال كافة هو ظاهرة مالوفة لاتؤثر على التكوين النفسي للطفل و تتراوح شدتها بين الأطفال من الكذبات المتناثرة و المتباعدة و المازحة و خلق الأعذار والاعتذاربأسباب وهمية وغيرها وبين نزوع الأطفال نحو الكذب كهدف و أسلوب للتعامل مع الآخرين سواء لفترة من الوقت أو بحالة مستمرة (ص١٨١).

واضاف العظماوي ايضا (١٩٨٨):-

ان الكذب لايمكن اعتباره سلوكاً شاذا إلا إذا أصبح حالة مستمرة و متواصلة ونمطاً ثابتاً في السلوك و أسلوبا متبعاً في التعامل مع الآخرين. وقد يكون الطفل مجبراً على الكذب لتفادي العقاب أولا وربما لإشباع الرغبة و التلذذ، إن هذه المعادلة النفسية غالباً ماتكون الشرارة الأولى التي تنطلق منها عادة الكذب عند الأطفال المضطربين سلوكياً إذ يبني الطفل على ذلك نمطا من السلوك يشجعه ويدعمه بسبب مايحققه من فوائد و منافع للطفل فينمي هذا السلوك الشاذ ويغذيه نتيجه المكافأة التي يحصل عليها الطفل من كذبته (ص١٨٢).

٢-٥ الكذب نمط عيش و أسلوب للحياة

إن من كان صاحب سلوك سيء يلجأ في العادة للغش و الخداع، أو للكذب و الاحتيال ليدافع عن نفسه ويبرر تصرفاته وسلوكه وليتجنب بذلك الوقوع تحت طائلة التهديد و العقاب أو اللوم و التأنيب. و الطفل في مواصلته الكذب لن يستطيع التمييز بين الحقيقة و الواقع أو بين الحقيقة و الخيال. يقول كل من (Stone Church):

علينا أنْ نهتم بالأمر بشكل جدي حين يصبح الكذب عند الطفل عادة دارجة، وطبعاً أصيلاً لدرجة يفقد معها الثقة بنفسه و بوالديه وبمن له مساس به وتعامل معه و إلى جدية طلب تدخل والديه في الأمر قبل أن يستفحل الأمر ويصعب أو يستحيل علاجه. إن النموذج الغالب للكذب المقصود هو استخدام أعذار و مبررات غالباً ما تكون وليدة ساعتها يهدف صاحبها من ورائها إلى إخفاء معالم كذبه، للتخلص من مشكلة ألمّت به أو من مأزق وقع فيه دون انكشاف أمره و زيف اعتذاره وليصل هدفه يعمد إلى إخفاء الحقائق أو ذكر بعضها وليس كلها ، حتى يبقى السامع في ريبة مما يقوله له ويوهمه أنه يقول الحقائق و ليس بعضها (عدس، ٢٠٠٣).

٢-٦ التعلم الشرطي الكلاسيكي Classical Conditioning

وضح إبراهيم (١٩٨٣) بأنه:-

يطلق العلماء على هذا النوع من التعلم اسم نظرية المنبه- الاستجابة- وهي تتخذ من نظرية بافلوف Pavlov الدعامة الرئيسة لكل ما تحويه من قواعد وقوانين. يرى بافلوف أننا نستجيب و نتصرف نحو كثير من الأشياء (المحايدة) إذا ما أصبح ظهورها شرطاً من شروط منبهات أخرى

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

تشبع حاجاتنا الرئيسة، وأن كثيرا من اضطراباتنا وسماتنا الشخصية هي استجابات اكتسبناها بهذا الشكل حتى تحولت إلى عادات مرضية أو صحية، و ليست نتاجاً لغرائز طبيعية أو صراعات داخلية، فالعادات و أنماط كثيرة من السلوك عند الإنسان يمكن تفسيرها بالاعتماد على نظرية بافلوف على أنها استجابات شرطية لمنبهات اكتسبت قدرتها على إثارة هذه الجوانب السلوكية، بسبب ارتباطها بأحداث تبعث على الضرر و الألم أو النفع أو الفائدة. (ص ٥٢)

وقد يحدث من مرة واحدة الاقتران أو الارتباط (مبدأ المرة الواحدة) و من عدة مرات (دافيدوف، ١٩٨٣) و من خلال الارتباط بين المثير و الاستجابة يتعلم الأطفال الكذب مثلاً في الكذب الدفاعي: يكذب الطفل لخوفة من وقوع العقاب عليه مرة فإذا نجح فعلا بأن يتخلص من العقاب فأنه سيعاود الكذب مرة أخرى سواء مع والديه أو مع مدرسيه وهكذا يتعلم الطفل الكذب بسبب ارتباطه بأحداث تجلب النفع أو الفائدة وهو التخلص من العقاب.

٢-٧ نظرية التعلم الشرطي الإجرائي لسكنر

أشار الشيباني (٢٠٠١) إلى أنه:-

تنسب نظرية التعلم الإجرائي Operant conditioning إلى عالم النفس الأمريكي المعاصر بورس فردريك سكنر Burrhus Frederic Skinner أبرز مؤسسي هذه النظرية وأبرز دعاة (السلوكية الجديدة) في علم النفس الحديث الذي اهتم بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه وليس عن طريق أي دراسات أخرى خارج مظاهر السلوك، وتسمى هذه النظرية أيضاً، بنظرية التعلم الشرطي الذرائعي أو الوسيلي الذي يقوم فيه المتعلم بدور فعال، ويقف فيه موقفاً إيجابياً، و يتحكم في بيئة التعلم أو الموقف التعليمي، وفيما يحويه من مثيرات، لدرجة أن سلوكه لا يتم تعزيزه إلا إذا استجاب استجابة معينة. (ص ١٣٧).

من القوانين المهمة التي وضعها سكنر قانون التعزيز، فهو عنده من توابع السلوك وليس ناتجاً منه، و التعزيز يؤثر في سلوك المتعلم ويقوي الاستجابة أو يضعفها وينبغي أن يتم بعد حدوث الاستجابة بالفعل (الصادق وأبو حطب، ١٩٨٠). و استناداً لما تقدم فقد يلجأ الطفل إلى الكذب بسبب شعوره الكبير بالغيرة من أحد أخوته، أو عندما يشعر أن هناك تفريقا في المعاملة بينه وبين أخوته بقصد الإيقاع بهم وتشويه صورتهم أمام والديه، لكي يحضى هو برضاهما، و قبولهما، وبذلك يحصل على التعزيز.

٢-٨ نظرية التعليم الاجتماعي Theory of Social Learning

قال صالح (١٩٨٨) بأن ممثل هذه النظرية هو:- بان دورا Bandore وولت رز Waiters وجين Green و أيدموندز Edmondaz وتؤكد هذه النظرية أن خبرات التعليم الاجتماعي تؤدي دوراً حاسماً في تطوير وتحديد سلوك كل فرد. (ص ٨٣)

وأضاف حمزة (١٩٩٤) بأن:-

وموقعها من السلوك البشري يدعي التفاعل بين العوامل المختلفة، أي أن السلوك ليس حصيلة أو نتاج قوى داخلية بمفردها بل نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية و مثيرات بيئية، إذ يؤمن باندورا بأن هذا التفاعل يتضمن حتمية متبادلة يعمل فيها السلوك، والعوامل الشخصية، و العوامل البيئية كمحددات متشابكة إحداها في الأخرى. (ص٦٦)

وبالرغم من تأكيد باندورا على المحددات المعرفية في السلوك، فانّه لا يهمل أثر التعزيز في السلوك، شرط أن يكون هذا التعزيز منسجماً مع الاتجاة المعرفي (صالح، ١٩٨٨). وبذلك يحدث التعلم من خلال ملاحظة الإنسان لنتائج سلوكه هو، أو من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين. أي ان هناك مصدرين رئيسين للتعلم، هما نتائج الاستجابات (التعلم بالعمل) و التعلم القائم على الملاحظة (التعلم بالملاحظة) (جلال، ١٩٩٤) وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التعلم من خلال الملاحظة وهي العملية التي يتعلم الأفراد من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج، و أن نتائج الملاحظة تؤثر في السلوك بطريقة مشابهة جداً لتأثير النتائج المجربة مباشرة، فالفرد لا ينظر على أنه معتمد كلياً في سلوكه على الأخطاء التي يرتكبها هوعن طريق المحاولة و الخطأ فبعد أن يلاحظ الآخرين يعِدّ هؤلاء الآخرين من ناحية التقنية نماذج (Models) (حمزة،١٩٩٤، ص ٦٧). وعندما يفشلون فأنه باستطاعته تحرير سلوكه ليتجنب الفشل، و بنفس الطريقة عندما يلاحظ ذلك الفرد نجاح الآخرين، فأنه يسعى لتحقيق نجاح مشابه له.

ولكي يتم التعلم الاجتماعي يتحدث أنصار هذه المدرسة عن ضرورة وجود ثلاثة مبادئ رئيسة على النحو الآتي:-

١- وجود قدوة أو نموذج سلوكي ظاهري أو رمزي.
٢- يجب أن يكون هذا النموذج قوياً ، فنحن نتأثر بالنماذج الناجحة أكثر من الفاشلة وكذلك يسهل التوحيد بالنماذج التي تثاب إثابة إيجابية على أفعالها.
٣- يجب أن يكون النموذج على قدركبير من الجاذبية للشخص حتى يتحد به. أي بحسب جاذبية ما تؤديه لنا هذه النماذج و اتفاقها مع قيمنا و دوافعنا (إبراهيم،١٩٨٣، ص ٢٦٥ -٢٦٦).

وتأسيسا على ما سبق فالأطفال كثيراً ما يكذبون تقليداً لوالديهم اللذين يعدّان انموذجاً مؤثرا بالنسبة لهم، فقد يعِد الوالد أن يجلب شيئا لطفله ولا يفي بوعده أو عندما يطلبه أحد ما وهو لايريد مقابلته فيقول لابنه أن ينكر وجوده أو إذا اشترك الأبوان في خداع أحدهما للآخر بأن يطلب إليه ألّا يخبر أمه بهذا الأمر أو أباه بذلك. ويعدّ تقليد سلوك الآباء سببا شائعا لتعلم الكذب في حياة الطفل منذ وقت مبكر (جلال، ١٩٩٤).

٢-٩ الدراسات السابقة

في دراسة ايزنك للشخصية ١٩٧٦ استعمل الاستفتاء لقياس الشخصية، ويقيس ثلاثة أبعاد للشخصية: الذهنية، و

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

الانبساطية، و العصابية، كما يحوي مقياساً للكذب، و الاختبار مكون من صورتين صورة للأطفال حتى سن الرابعة عشر وصورة للكبار و يحتوي على تسعين بندا ،والاختبار ذو ثبات وصدق مقبول. وكانت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في سمات الشخصية بين الجنسين، الذين تقل أعمارهم عن أربعة عشر عاماً لأن ثقافة المجتمع في هذا السن لم تصنع حدوداً فاصلة بين الأدوار المتوقعة من الجنسين (الشايب، ١٩٨٩).

استهدفت دراسة العيسوي ١٩٩٣ معرفة مدى الميل للكذب لدى تلاميذ المدارس في لبنان، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس موديسلي للكذب على عينة بلغت ألفين و أربعمائة وأحد عشر تلميذاً و تلميذة ، منهم ألف ومائة وتسعة و أربعون تلميذاً و مائتان واثنتان وستون تلميذة تتراوح أعمارهم مابين إحدى عشرة سنة وخمس عشرة سنة. أظهرت النتائج أن لافروق ذات دلالة بين الجنسين (ذكور – إناث) في الكذب وهذا يعكس الاتجاهات الاجتماعية. أي أن الفتاة في المجتمع اللبناني تتمتع بمعاملة تشابه المعاملة التي يلقاها الفتى (العيسوي،١٩٩٣).

هدفت دراسة شريدة ٢٠٠٩ إلى قياس الكذب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الصدر في محافظة بغداد ومن كلا الجنسين وللصفوف الخامس والسادس الابتدائي، وتحقق الهدف من خلال استعمال الباحث لاختبار موديسلي للكشف عن الكذب الذي عربه الدكتور عبد الرحمن العيسوي ويصلح للفئات العمرية من تسع سنوات إلى ست عشرة سنة وطبق على عينة بلغت ٢٥٠ تلميذة وتلميذ، وتم استخراج معامل الصدق والثبات وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤).

وأظهرت النتائج ان متوسط درجات الكذب لدى التلاميذ المشمولين بالبحث أكثر من المتوسط الحسابي أي أنهم يعيشون في بيئة لا تتمتع بالصدق، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين درجات الذكور والإناث في اختبار الكذب، وعدم وجود فروق بين تلاميذ المرحلتين (الخامس ابتدائي) و(السادس ابتدائي)نتيجة للتقارب العمري بين المرحلتين (شريدة،٢٠٠٩).

٣- منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي/المسحي، الذي يُعدُّ أنسب المناهج لدراسة المواقف الاجتماعية والنفسية ومظاهر السلوك الإنساني ولاسيّما سلوك الأطفال (فان،١٩٧٩).

٣-١ مجتمع البحث

حدد مجتمع البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية في مديرية تربية بغداد الرصافه الثانية للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠والبالغ عددهم (٦٣٣٦) طفلا وطفلة بواقع (٣٢٠٨) طفلا و(٣١٢٨) طفلة و الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول ١

يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من أطفال الرياض تبعاً للنوع (ذكور، إناث)

أسم المديرية	عدد الرياض	النوع		المجموع	عدد المعلمات
		ذكور	إناث		
مديرية تربية الرصافه الثانية	٤١	٣٢٠٨	٣١٢٨	٦٣٣٦	٣٤٨

ملاحظة. تم الحصول على البيانات من المديرية العامه لتربية الرصافة الثانية قسم التخطيط التربوي.

٣-٢ عينة البحث

- عينة الرياض: تم اختيار (١٠) رياض حكومية وبالطريقة العشوائية من (٤١) روضة وبنسبة ٢٤,٤% وكما يوضحها الجدول (٢).
- عينة الأطفال: تم اختيار (١٢٨) طفلاً وطفلة من عينة الرياض وبالطريقة العشوائية وكما هو موضح في جدول (٢). يعود سبب اختيار العينة القليلة قياسا بالمجتمع، إلى قلة حضور الأطفال في الروضة بسبب بداية ظهور جائحة كورونا.
- أمّا عينة المعلمات فقد تم اختيار (٢٨) معلمة من عينة الرياض وبالطريقة العشوائية.

جدول٢

توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات البحث

ت	أسم الروضة	النوع		المجموع	عدد المعلمات
		ذكور	إناث		
١	البهجة	٦	٧	١٣	٣
٢	فارس	٧	٧	١٤	٢
٣	الربيع	٦	٧	١٣	٣
٤	الهديل	٧	٦	١٣	٣
٥	الحكمة	٦	٦	١٢	٣
٦	الاقحوان	٦	٦	١٢	٣
٧	المروج	٧	٦	١٣	٢
٨	الشموس	٦	٧	١٣	٣
٩	الافراح	٦	٦	١٢	٤
١٠	بغداد	٧	٦	١٣	٢
المجموع		٦٤	٦٤	١٢٨	٢٨

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

٣-٣ أداة البحث

قامت الباحثتان ببناء استبيان للكشف عن أسباب كذب الأطفال في الروضة، وأجري التخطيط لبناء استبيان للكذب في ضوء مراجعة النظريات و الدراسات التي أشارت إلى موضوع الكذب لدى الأفراد بصورة عامة و الأطفال بصورة خاصة، بالإضافة إلى خبرة الباحثتين في هذا المجال. وروعي عند صياغة فقرات الاستبيان أن تكون أي فقرة قابلة لتفسير واحد ومعبرة عن فكرة واحدة، وأن يكون محتواها واضحاً و صريحاً ومباشراً (الزوبعي و الياس، ١٩٨١).

٣-٤اجراءات بناء الاداة

٣-٤-١ الدراسة الاستطلاعية

أعدّت الباحثتان استبياناً مفتوحاً لعينة من المعلمات في الرياض، بلغ عددهن (٢٠) معلمة وطلب منهن الإجابة على السؤال الآتي: ما الأسباب التي تجعل الطفل في الروضة يكذب؟ وبعد جمع الإجابات المفتوحة من المعلمات وتحليلها والاطلاع على الدراسات السابقة توصلت الباحثتان إلى عدد من الفقرات التي تمثل أسباب كذب الأطفال في الروضة وعددها (٢٠) فقرة، واعتمدت الدراسة في الإجابة على فقراته على تقديرات المعلمات لصعوبة الحصول على التقديرات من الأطفال أنفسهم وذلك بسبب المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال وعدم إعطاء معلومات دقيقة، وكان تدرج الاستبيان (٣،٢،١).

٣-٥ وضوح تعليمات الاستبيان

تم اختيار (٣٠) معلمة من معلمات روضة الافراح وقد وزعت عليهن استمارات استبيان الكذب في الروضة كما هو في ملحق رقم (٢) فكانت التعليمات واضحة و كان الوقت المستغرق للتطبيق من (٤ -٦) دقائق.

٣-٦ تصحيح الاستبيان

يتكون الاستبيان من البدائل (كثيراً، أحياناً، نادراً) وأعطيت درجات متدرجه تبدأ بـ (٣) وتنتهي بـ (١)، وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال جمع درجات إجاباتهم على فقرات الاستبيان.

٣-٧ مؤشرات الصدق و الثبات

٣-٧-١الصدق

يشير مفهوم الصدق إلى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله (الظاهري، ١٩٩٢) و تحقق في هذا المقياس نوعان من الصدق هما:-

- **الصدق المنطقي**

وذلك من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (Allen &Yen,1979, p. 96). وقد كان هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياس من خلال تبني الدقة في محتويات المقياس.

- **الصدق الظاهري**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية و النفسية و الاجتماعية و القياس و التقويم ورياض الأطفال كما في ملحق (٣) وطلب منهم فحص الفقرات منطقياً و تقدير مدى صلاحيته في قياس المكونات التي أعدت للقياس بناء على ملاحظاتهم، تم اتفاق الخبراء على جميع فقرات الاستبيان وكما هو في ملحق رقم (٤)، فالتحليل المنطقي لفقرات مقاييس الشخصية ولاسيما في بدايات إعدادها خطوة مهمة على الرغم من أنه قد يكون مضللا لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للخبراء (عبد الخالق، ١٩٨٥).

٣-٧-٢الثبات

تم استخراج ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورنديك وهيجن، ١٩٨٦) وبلغ معامل الثبات لاستبيان كذب الأطفال في الروضة (٠,٨٥).

٣-٨ الوسائل الإحصائية

- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون،١٩٩١)
- الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين (مايرز، ١٩٩٠)
- مربع كاي (فيركسون، ١٩٩١)
- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١)
- معادلة ألفا (الانصاري، ٢٠٠٠)
- الوسط المرجح و الأوزان المئوية (فرج،١٩٨٠)

٣-٩-عرض النتائج ومناقشتها

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد تطبيق أدوات البحث وإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه و مناقشة تلك النتائج وعلى النحو الآتي:-

٣-٩-١ أسباب كذب الأطفال الذكورفي الروضة

لمعرفة أسباب كذب الأطفال الذكور في الروضة عينة البحث تم حساب حدة فقراته باستعمال الوسط المرجح و الوزن المئوي لغرض التعرف على الفقرات الأكثر حدة من غيرها و توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية كما في جدول ٣.

جدول ٣

درجات حدة فقرات أسباب كذب الأطفال الذكور في الروضة مرتبه تنازلياً

ت	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢٠	٢,٤٠	٨٠,٠٠
١٥	٢,٣٢	٧٧,٣٣
٣	٢,٢٨	٧٦,٠٠
١٢	٢,٢٤	٧٤,٦٧
١١	٢,١٦	٧٢,٠٠
٥	٢,١٢	٧٠,٦٧
١٦	٢,٠٨	٦٩,٣٣
١٤	٢,٠٤	٦٨,٠٠
١٨	٢,٠٤	٦٨,٠٠
١٠	٢,٠٠	٦٦,٦٧
١٣	١,٨٤	٦١,٣٣
٤	١,٨٠	٦٠,٠٠
٧	١,٨٠	٦٠,٠٠
٢	١,٧٦	٥٨,٦٧
١٧	١,٧٦	٥٨,٦٧
١	١,٧٢	٥٧,٣٣
٨	١,٦٠	٥٣,٣٣
٦	١,٥٦	٥٢,٠٠
١٩	١,٥٦	٥٢,٠٠
٩	١,٤٤	٤٨,٠٠

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

يتبين من الجدول السابق أنّ هناك تفاوتاً في الدرجات التي تم الحصول عليها حيث حصلت الفقرة (٢٠) على أعلى درجة في مقياس الكذب عند الأطفال الذكورفي الروضة وهي (يلفت انتباه أقرانه إليه) وهنا نجد الطفل الذكر يبالغ في بعض الأمور ليجعل نفسه مركز إعجاب وتعظيم. ويلجأ إلى هذا النوع من الكذب الأطفال الذين يعانون من الشعور بالنقص لتغطية هذا الشعور بالمبالغة بصفاتهم أوصفات ذويهم بهدف للسيطرة على غيرهم ، فمثلاً يدعي الطفل أنّ لديه لعباً كثيرة وكبيرة جداً كالسيارات و القاطرات وهي بعيدة كل البعد عن الحقيقة لمجرد التفاخر و تعظيم الذات.

بينما حصلت الفقرة (٩) على أدنى مرتبة في مقياس أسباب كذب الأطفال الذكور في الروضة وهي (تشجيع الطفل على الكذب) الطفل الذي ينشأ في بيئة تتصف بالخداع وعدم المصارحة فانه يسهل عليه الكذب ولاسيّما إذا كان ذلك الفتى يتمتع بالقدرة الكلامية و لباقة اللسان و خصب الخيال. فبعض الآباء يضع أولاده في مواقف يضطرون فيها إلى الكذب وهذا أمر لا يتفق مع التربية السليمة كأن يطلب الأب من الابن أن يجيب السائل عن أبيه كذباً بأنه غير موجود وهذا ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي وهو التعلم من خلال الملاحظة ويعني تلك العملية التي يتعلم فيها بمجرد ملاحظته سلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج، وإن نتائج الملاحظة تؤثر في السلوك بطريقة مشابهة جداً لتأثير النتائج المجربة مباشرة، فالفرد لا ينظر على أنه معتمد كلياً في سلوكه على الأخطاء التي يرتكبها عن طريق المحاولة و الخطأ فبعد أن يلحظ الآخرين يعد هولاء الآخرين من ناحية التقنية نماذج. فيشعر الطفل بأنه أرغم على الكذب وشجع عليه ودرب على أن الكذب أمر مقبول ويشعر بقسوة الكبار الذين يسمحون لأنفسهم بسلوك لايسمحون له به.

٣-٩-٢ أسباب كذب الأطفال الإناث في الروضة

وللتعرف على أسباب كذب الأطفال الإناث في الروضة عينة البحث تم حساب حدة فقراته باستعمال الوسط المرجح و الوزن المئوي لغرض التعرف على الفقرات الأكثر حدة من غيرها وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية كما في الجدول ٤.

جدول ٤

درجات حدة فقرات أسباب كذب الأطفال الإناث في الروضة مرتبة تنازلياً

ت	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	٢,٣٦	٧٨,٦٣
١١	٢,٣١	٧٦,٩٢
١٢	٢,٢٦	٧٥,٢١
١٦	٢,٢١	٧٣,٥٠
٢٠	٢,١٨	٧٢,٦٥
١٥	٢,١٥	٧١,٧٩
١٤	٢,٠٠	٦٦,٦٧
١	١,٩٥	٦٤,٩٦
٢	١,٩٢	٦٤,١٠
١٨	١,٩٢	٦٤,١٠
١٠	١,٨٧	٦٢,٣٩
١٣	١,٧٩	٥٩,٨٣
١٩	١,٧٩	٥٩,٨٣
٤	١,٧٧	٥٨,٩٧
٦	١,٧٧	٥٨,٩٧
٨	١,٧٧	٥٨,٩٧
٥	١,٧٢	٥٧,٢٦
١٧	١,٦٩	٥٦,٤١
٧	١٦٢	٥٣,٨٥
٩	١,٥٩	٥٢,٩٩

يتبين من الجدول السابق أنّ هناك تفاوتاً في الدرجات التي تم الحصول عليها حيث حصلت الفقرة (٣) على أعلى مرتبة في مقياس كذب الأطفال الإناث في الروضة وهي (يتمتع الطفل بخيال واسع) ويعود سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى عند الإناث هو نمو التخيل عندهن فخيالهن يتصف بالمبالغة والغزارة والابتكار وعدم التقيد بالواقع المحسوس وتظهر تلك الظاهرة في ألعابها حيث تمسك الدمية وتحميها و تلبّسها كأنها بنتها أو تتخيل المنضدة كأنها طباخ تطبخ عليه وهكذا، فهي لاتعد أكاذيب بالمعنى الحقيقي للكلمة و إنما هي خيالات اختلطت بالواقع.

ولأن الطفل في هذه المرحلة يكون واسع الخيال إلى أبعد الحدود، فإدراك الطفل للحقيقة في هذه السن يكون أمراً في غاية الصعوبة فهو يصدق أي قصة خيالية ويقوم بسردها على أنها حقيقة واقعية ويطلق على هذا النوع من الكذب (الكذب البريء) والطفل في هذه المرحلة يقوم بالإفصاح عن نفسه وما يجيش بداخله.

بينما حصلت الفقرة (٩)على أدنى مرتبة في مقياس كذب الأطفال الإناث في الروضة وهي (تشجيع الطفل على الكذب) وهو نفس تسلسل المرتبة التي حصل عليها الذكور في مقياس الكذب وهذا يدل على أن الأطفال في الروضة (عينة البحث) يعيشون ضمن بيئة اجتماعية تتمتع بالصدق، كما أنه لا يميل للكذب لكي يكسب ثقة الكبار.

٣-٩-٣ الفرق بين أسباب الكذب عند الذكور وأسباب الكذب عند الإناث في الروضة

وللتحقق من هذا الهدف استعملت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغ متوسط كذب الأطفال الإناث في الروضة (٣٨,٥٩) وبانحراف معياري مقداره (٦,٩٤) درجة، أما متوسط كذب الأطفال الذكور في الروضة فهو(٥٧,٢٥) و بانحراف معياري مقداره (٩,٣٣) درجة، وتبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات كذب الأطفال الذكور في الروضة و درجات كذب الأطفال الإناث في الروضة لصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي أعلى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو موضح في جدول ٥.

جدول ٥

قيمة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين أسباب الكذب عند الذكور وأسباب الكذب عند الإناث في الروضة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٦٤	٥٧,٢٥	٩,٣٣	١٢,٨٢ -	١,٩٦	٠,٠٥
الإناث	٦٤	٣٨,٥٩	٦,٩٤			

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لأسباب كذب الأطفال الذكورفي الروضة مع المتوسط الحسابي لأسباب كذب الأطفال الإناث في الروضة، نجد ان المتوسط الحسابي لأسباب الكذب للأطفال الذكور أعلى من المتوسط الحسابي لأسباب الكذب للأطفال الإناث في الروضة، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين تبين أنه غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٦).

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (ايزنك، ١٩٧٦) التي ذكرها (الشايب،١٩٨٩) ودراسة (العيسوي،١٩٩٣) ودراسة (شريدة،٢٠٠٩) في ان الدراسة الحالية أظهرت وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين (ذكورا وإناث) لصالح الذكور وحسب تفسير نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي من خلال الارتباط بين المثير و الاستجابة يتعلم الأطفال الكذب مثلاً في الكذب الدفاعي: يكذب الطفل لخوفة من وقوع العقاب عليه مرة فإذا نجح فعلا بأن يتخلص من العقاب فأنه سيعاود الكذب مرة أخرى سواء مع والديه أو مع مدرسيه وهكذا يتعلم الطفل الكذب بسبب ارتباطه بأحداث تبعث النفع أو الفائدة وهو التخلص من العقاب، فالأطفال الذكور بطبيعتهم لديهم نشاط زائد وحركة، ولهم الحرية المطلقة في فعل مايشاؤون لأنهم ذكور،فإذا وقوعوا في خطأ عوقبوا ومن ثم فهم يلجأون للكذب.

٤. الاستنتاجات

- إن أطفال الرياض من الذكوريبالغون في بعض الامور ليجعلوا أنفسهم مركز إعجاب وتعظيم وليلفتوا انتباه الآخرين، ويلجأ إلى هذا النوع من الكذب الأطفال الذين يعانون من الشعور بالنقص.
- إن أطفال الرياض من الإناث يتمتعن بخيال واسع والسبب هو نمو التخيل عندهن فخيالهن يتصف بالمبالغة والغزارة والابتكار وعدم التقيد بالواقع المحسوس.
- إن أسباب الكذب لدى الأطفال الذكور أعلى من أسباب الكذب لدى الأطفال الإناث في الروضة.

٥. التوصيات

- على الأسرة و الروضة التزود بالقيم الدينية و الأخلاقية المناسبة.
- تشجيع الطفل على قول الصدق، وعلى الكبار أن يكونوا قدوة حسنة لأطفالهم وعدم ذكر الأكاذيب أمامهم.
- استعمال الجزاءات أي أسلوب الثواب و العقاب في الصدق و الكذب بدرجة متناسبة مع الفعل.
- على الأسرة و الروضة عدم اللجوء للعقاب الشديد ولاسيّما البدني الذي يبدد الإحساس، و التهديد، و التشهير والسخرية، إذا ما قصّ الطفل قصة غير حقيقية.
- إكساب الطفل الثقة بنفسه و تشجيعه أن يتحدى المحن و أن يعبّر عن ذاته بأشكال فنية كالرسم و اللعب و التفريق بين خيال الطفل و الكذب.
- احترام الطفل و تقديره وكأنه شخص كبير و تشجيع ثقته بنفسه و إشباع حاجات الطفل الأساسية، كالحاجة إلى الحب و الاحترام، و الحاجة إلى الأمن والتقدير، و الحاجة إلى التقبل و الاستقرار.

٦. المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة تشمل المدارس الاعدادية و الثانوية.
- إجراء دراسة موازنة للكذب بين تلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال.
- إجراء دراسة تتناول علاقة الكذب بمتغيرات ديمغرافية مثل (مستوى التحصيل الدراسي للوالدين ، الحالة الاقتصادية).

المصادر العربية

إبراهيم، ع. و. (١٩٨٣). *العلاج السلوكي للطفل*، أساليب ونماذج من حالات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب.

الانصاري ، ب. م. (٢٠٠٠) . *قياس الشخصية*. دار الحديث. ط١. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

الجميلي، س. ع. (١٩٩٠). *علم نفس الطفولة*. بغداد: هيئة المعاهد الفنية.

الزوبعي، ع. إ. والياس ب، م. (١٩٨١). *الاختبارات و المقاييس النفسية*. العراق: جامعة الموصل- دار الكتب للطباعة والنشر.

الشايب، س. م. س. (١٩٨٩). دراسة نمائية للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية. القاهرة. *مجلة علم النفس*، ١١٨ (٤٤)، ١٣٩-١٤٠.

الشيباني، ع. م. (٢٠٠١). *علم النفس التربوي*. الطبعة الأولى. ليبيا: منشورات جامعة الفاتح.

الصادق، آ. وابو حطب، ف. (١٩٨٠). *علم النفس التربوي*. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الظاهري، ز. م. (١٩٩٢). *مبادئ القياس و التقويم في التربية*. عمان: مكتبة الثقافة.

العظماوي، أ. ك. (١٩٨٨). *معالم سيكولوجية الطفولة و الفتوة و الشباب*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

العيسوي، ع. (١٩٩٣). *دراسات نفسية ميدانية*. مصر: الدار الجامعية.

القذافي، ر. م. (١٩٩٥). *علم النفس النمو: الطفولة و المراهقة*. ليبيا: منشورات الجامعة المفتوحة للجماهيرية الليبية.

القره غولي، ص. ي. (١٩٩١). *تطور السلوك الايثاري عند الأطفال مدينة بغداد* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

القوصي، ع. (١٩٧٥). *اسس الصحة النفسية*. ط٥. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

الكعبي، س. م. (٢٠٠٢). *أكاذيب الأطفال*. جامعة بغداد: مركز البحوث التربوية و النفسية.

الهابط، م. (١٩٨٧). *دعائم صحة الفرد النفسية*. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

باولي، أ. (١٩٥٧). *النمو الطبيعي للطفل*. (ترجمة و. ا. سمعان). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

بدران، ش. (٢٠٠٠). *اتجاهات حديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة*. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

توم، د. (١٩٨٥). *مشكلات الأطفال اليومية كتاب في أصول الصحة العقلية*. (ترجمة ر. أسحاق). ط٥. القاهرة: دار المعارف.

ثورنديك، ر، وهيجن، إ. (١٩٨٦). *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*.(ترجمة الكيلاني، ع. ز. وعدس، ع. ا.). الجزء الرابع. الاردن: مركز الكتب الأردني.

جرجس، م. (١٩٧٧). *موسوعة لماذا يكذب الأطفال؟ وكيف يتعلمون الصدق؟* الطبعة الأولى. بنغازي: مطبعة بنغازي للنشر و التوزيع.

جلال، س. (١٩٩٤). *مشكلات النمو النفسي*. ليبيا: منشورات جامعة قار يونس- بنغازي.

حمزة، ف. م. (١٩٩٤). *العدائية لدى طلبة الجامعة المقبولين و المرفوضين اجتماعياً* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد.

دافيدوف، ل. (المؤلف)، الطواب، س.، عمر، م.، خزام، ن. (المترجمون). (١٩٨٣). *مدخل علم النفس*. القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر.

راجح، أ. ع. (١٩٩٥). *أصول علم النفس*. مصر: دار المعارف.

شريدة، ج. ف. (٢٠٠٩). الكذب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة بغداد: مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٢١)، ٣٦٢-٤٣٨.

شكشك، أ. (٢٠٠٨). *الارشاد السلوكي للطفل*. ط ١. حلب: شعاع للنشر و العلوم.

صالح، ق. ح. (١٩٨٨). *الشخصية بين التنظير والقياس*. بغداد: مطبعة التعليم العالي.

عباوي، م. س. م. (١٩٨٩). *الخدمة الاجتماعية و رعاية الأسرة و الطفولة و الشباب*. ط٢. الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.

عبد الخالق، أ. (١٩٨٥). *الاختبارات الشخصية*. ط٢. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عدس، م. ع. (٢٠٠٣). *الآباء و السلوك الابناء*. ط١. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

عوض، ع. م. (١٩٩٥). *علم النفس العام*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

عيسوي، ع. م. (١٩٧٤). *دراسات في علم النفس الاجتماعي*. بيروت: دار النهضة العربية.

فان، دالين (المؤلف)، نبيل، م. (المترجم) والخضري، س. (المترجم) وغبريال، ط. م. (المترجم) وعثمان، س.أ. (المترجم). (١٩٧٩). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فرج، ص. (١٩٨٠). *القياس النفسي*. القاهرة: دار العلم.

فرج، ع. ح. (٢٠٠٩). *الاضطرابات النفسية*. ط١. جامعة ام القرى: دار الحامد.

فيركسون، ج، أ. (المؤلف)، و العكيلي، هـ. (المترجم). (١٩٩١). *التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. الجامعة المستنصرية. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

مايرز، ا. (المؤلف) و البياتي، خ. إ. (١٩٩٠). *علم النفس التجريبي*. ط ١. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

مجيد، أ. ش. (٢٠١١). أسباب الكذب عند الأطفال من وجهة نظر المعلمات. العراق. بغداد. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٢ (٣)، ٤٦٨-٤٨٧.

محرم، أ. ر. (١٩٩٩). *الطفولة مشكلة وعلاج*. ط٢. مصر: دار أسيوط للطباعة والتأليف.

هاشم، س. ف. وشفيق، ز. ز. (٢٠١٧). الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض (قبل – أثناء – بعد) اللعب وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية. العراق. بغداد. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٨ (٥)، ١٥١٨-١٥٣٩.

وزارة التربية العامة للمناهج و الوسائل التعليمية. (١٩٨٦). *الاهداف التربوية في القطر العراقي*. بغداد: مطبعة وزارة التربية.

Translated References

Abbawi, M. S. M. (1989). *Social work, family childhood and youth care.* 2nd Edition. Alexandria: Modern Arabic Office.

Abd Al-Khaliq, A. (1985). *Personal exams*. 2nd Edition. Cairo: Al-Ma'rifa University Publishing House.

Adas, M. A. (2003). *Parents and constructive behavior*. 1st Edition. Amman: Wael House for Publishing and Distribution.

Al-Adhmawi, I. K. (1988). *Milestones in childhood, fatwa and youth psychology*. Baghdad: The General Cultural Affairs House.

Al-Ansari, B. M. (2000). *Personality measurement*. 1st Edition. Cairo: Al-Hadeeth House for Publication.

Al-Dhaheri, Z. M. (1992). *Principles of measurement and evaluation in education*. Amman: Culture Library.

Al-Habit, M. (1987). *The pillars of an individual's mental health*. Cairo: The Modern University Office.

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

Faraj, A. H. (2009). *Psychiatric disorders*. 1st Edition. Umm Al-Qura University. Al-Hamid Publishing House.

Faraj, S. (1980). *Psychometrics*. Cairo: Al-Alam Publishing House.

Frickson, J., A. (Author) & Al-Ugaili, H. (Translator). (1991). *Statistical Analysis in Education and Psychology*. Ministry of Higher Education and Scientific Research. Al-Mustansiriya University, Baghdad. Al-Hikma House for Printing and Publishing.

Gaddafi, R. M. (1995). *Developmental psychology: Childhood and Adolescence*. Libya: Publications of Open University for the Public Libyans.

Gerges, M. (1977). *Encyclopedia of why do children lie*? *How to learn honesty*? 1st Edition. Benghazi: Benghazi House for Publishing and Distributing.

Hamza, F. M. (1994). *The hostility of university students accepted and rejected socially* (An Unpublished Master Thesis). Baghdad, University of Baghdad

Hashem, S. F. & Shafiq, Z. Z. (2017). Self-confidence of kindergarten children (before - during - after) playing and its relationship to parental treatment methods. Iraq. Baghdad. *Journal of the College of Education for Women, 28*(5), 1518 -1539.

Ibrahim, A. (1983). *Behavioral treatment of children methods and models of cases*. Kuwait: The National Council for Culture, Arts and Literature.

Issawy, A. M. (1974). *Studies in social psychology*. Beirut: Al-Nahdha Arabic Publishing House.

Jalal, S. (1994). *Psychological development problems*. Libya: Publications of Qar Younis University -Benghazi.

Majid, A. (2011). *Reasons for lying in children from the point of view of teachers*. Iraq. Baghdad. *Journal of the*

Al-Jumaili, S. A. (1990). *Childhood psychology*. Baghdad: The Body of Technical Institutes.

Al-Kaabi, S. M. (2002). *Children's lies*. University of Baghdad. Educational and Psychological Research Center.

Al-Karaghouli, S. Y. (1991). *The development of altruistic behavior among children in the city of Baghdad* (An Unpublished Master Thesis). College of Education-Ibn Rushud, University of Baghdad.

Al-Qusi, A. (1975). *The basics of mental health*. 5th Edition. Egypt: Al-Nahdha Egyptian Library.

Al-Sadiq, A. & Abu Hatab, F. (1980). *Educational psychology*, 2nd Edition. Cairo: Al-Angelo Egyptian Library.

Al-Shaibani, O. M. (2001). *Educational psychology*. 1st Edition. Libya: Al-Faatih University Publications.

Al-Shayeb, S. M. S. (1989). A developmental study of gender differences in personality traits. Cairo. *Psychology Quarterly Journal, 118*(44), 139-140

Al-Zobaie, A. A. & Elias, B. M. (1981). Psychological tests and measures. Iraq University of Mosil- Al-Kutub House for Printing and Publishing.

Awad, A. M. (1995). *General psychology*. Egypt: Al-Ma'rifa University Publishing House.

Badran, S. (2000). *Modern trends in raising a preschool child*. 1st Edition. Egypt: The Egyptian Lebanese House.

Davidoff, L., (Author), Al-Tawab, S., Omar, M., Khuzam, N. (Translators). (1983). *Introduction to psychology*. Cairo: McGrawhill Publishing House.

El-Essawy, A. (1993). *Field psychological studies*. Egypt: University Publishing House.

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam

Foreign References

Allen, M.J. & Yen, W.M. (1979). *Introduction to measurement theory*. California: Monterey Brooks Cole.

Berg, B. L. & Horgan, J. J. (1998). *Criminal investigation.* 3rd. Edition. New York: McGraw-Hill Company.

Burt. S. C. (1961). *The young delinquent*. University of London Press LTD. *Journal of Education Psychology*, *5*(21), 376-389.

College of Education for Women, *22*(3), 468 -487.

Ministry of Public Education for Curricula and Teaching Aids. (1986). *Educational goals in the Iraqi country*. Baghdad: Ministry of Education Press.

Muharram, A. R. (1999). *Childhood is a problem and a treatment*. 2nd Edition. Egypt: Assiut House for Printing and Editing.

Myers, N. (Author) & Al-Bayati, Kh. (1990). *Experimental psychology*. Baghdad. Iraq. 1st Edition. Publisher: Al-Hikma House for Printing and Publishing.

Pauli, A. (1957). *The normal growth of the child* (Translated by W.A. Saman). Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Rajeh, A. E. (1995). *The origins of psychology*. Egypt: Al-Ma'arif Publishing House.

Salih, Q. H. (1988). *The personality between theory and measurement*. Baghdad: Higher Education Press.

Shakshak, A. (2008). *Child counseling*. 1st Edition. Syria: Shu'a' for Publishing and Science.

Shraideh, J. F. (2009). Lying in primary school pupils. University of Baghdad-Center for Educational Studies and Psychological Research. *Journal of Educational and Psychological Research*, (21), 362-438.

Thorndike, R., & Heagan, E. (1986). *Measurement and evaluation in psychology and education*. (Translated by Al-Kilani, A. Z. & Adas, A. A.)Part Four. Jordan: Jordan Book Center.

Tom, D. (1985). *Children's daily problems* (Translated by R. Isaac). 5th Edition. Cairo: Al-Ma'aref Publishing House.

Van, D. (Author), Nabil, M., Al-Khudari, S., Gabriel, I. M., & Osman, S.A. (Translators). (1979). *Research methods in education and psychology*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

The corresponding author: Kalthoom Abd Aon Radam